



النشاط: قواعد تحليل النصوص

الموضوع :

2 - نثر الشعر

الهدف : معرفة شروط و طرائق نثر الشعر أي نثر القصيدة أو بعض الأبيات

مقدمة و ملاحظة:

كثيرا ما يأتي سؤال في امتحانات الباكالوريا –خاصة للشعب الأدبية –، يطالب فيه التلميذ بنثر أبيات من القصيدة ، و لذلك يجب أن يدرك طلبتنا الفرق بين تلخيص النص الذي سبق و أن بينا طريقته في مطوية سابقه و بين نثر القصيدة الذي يتم بنثرها بيتا بعد بيت .. و إليكم التفاصيل.

فما المقصود بنثر الشعر ؟

ويطلق عليه حل الشعر أو نثر المنظوم هو شرح أبيات الشاعر ، وبيان مراميه وأغراضه ، وبيان معاني ألفاظه

طرائق نثر الأبيات :

سلك الناس في نثر الشعر طرقا منها :

1- نثر البيت مع المحافظة على ألفاظه عينها : وهذا لا يعني شيئاً سوى أننا عمدنا إلى نثر هذه الألفاظ التي كانت منظومة مسبوكة منتظمة وبعثرتها ، فنسفنا نظامها وشوهنا انسجامها . وهذا عيب فاحش لأنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء...

2- إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها : ويبقى على بعضها الآخر

3- نثر البيت بألفاظ غير ألفاظه : وصياغته بألفاظ الناثر ، فإن استطاع أن يزيد على المعنى كان ذلك أحسن وأجود ، وعلى كل حال فعليه أن يحسن التصرف ، ويتقن التأليف بجمل جيدة أنيقة ،

ويجب عليه أن يتنبه إلى الآتي :

- ✓ فهم معنى البيت فهما جيدا ويصوغه بألفاظ من عنده .
- ✓ التوسع في معناه بعد أن يفهم معاني ألفاظه الصعبة ، والناحية التي قصد الشاعر بيانها فيه .
- ✓ شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة دون استعمال أي لفظ من ألفاظ البيت و إذا أمكن أن يزيد عدد سطور الشرح أو ينقص حسب السعة ، فهناك أبيات يتسع فيها المجال للناثر أن يزيد على المعنى ، ومنها ما يضيق فيها المجال.

نموذج من نثر الأبيات وفق الطرائق المذكورة

قال أبيو تمام في وصف قصيدة له:

حذاء تملأ كل أذنٍ حكمةً=وبلاغةً وتدر كل وريد

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فيمكن نثره وفق الشروط بما يلي :

وكلامي قد عرف بين الناس واشتهر، وفاق مسير الشمس والقمر ومن خصائص صفاته أنه يملأ كل أذن حكمة، ويجعل فصاحة كل لسان عجمة ..

نماذج أخرى :

البيت

وَرُبَّ كَلامٍ مَرَّ فَوقَ مَسامِعي=كَما طَنَّ في لُوحِ الهَجيرِ ذُبابُ

النثر

كم من كلام مسيء سمعتُه فلم ألقِ له بالا، و رميته خلف ظهري إذْ لم تزدْ قيمته عندي على قيمة طنين الذباب عند اشتداد الحر

قال ابن الأثير:

مقالة السوء إلى أهلها *أسرع من منحدر سائل

ومن دعا الناس إلى ذمه *ذمّوه بالحق وبالباطل

يحذرنا الشاعر من قول السوء قائلاً : إن القول السيئ يرجع على أصحابه بسرعة تشبه سرعة الماء المنحدر من مكان شديد الارتفاع ؛ فالذي يقول السوء للناس كأنه يدعوهم إلى سبه وبالتالي فهم سوف يسبّونه بالعيوب التي فيه و العيوب التي ليست فيه أيضاً وهو الجاني على نفسه.

نثر أبيات من قصيدة لإيليا أبي ماضي :

(كم تشتكي وتقولُ إِنَّكَ مُعْدِمُ)

1 -القصيدة

2 -نثر الأبيات

1 -القصيدة :

1 كَمْ تشتَكِي وتقولُ إنَّكَ مُعْدِمٌ *** والأرضُ مِلْكُكَ والسَّـــما والأنْجُمُ

2 ولكَ الحقولُ وزَهْرُها وأَريجُها ** ونَســـــــــيمُها والبُلبلُ المُتَرَنِّمُ

3 والمـاءُ حَـوْلَكَ فضَّـةً رَقراقَـةً ** والشـمسُ فَوْقَـكَ عَسْـجَدٌ يتَضَـرَّمُ

4 النـورُ يَبْنِـي فـي السُّـفوحِ وفـي الـذُّرا ** دُورًا مُزَخْرَفَـةً وحِينًـا يَهْـدِمُ

5 فكَأَنَّهُ الفنَّانُ يعرضُ عـــــابِثًا ** آيـــــــــاتِهِ قُدَّامَ مَنْ يتَعَلَّمُ

6 – وكأنَّــهُ لصَــفائِهِ وســنائِهِ *** بحــرٌ تعــومُ بــه الطيــورُ الحُــوَّمُ

7 – هَشَّـتْ لـكَ الـدنيا فمـا لَـكَ واجِمًـا * وتبَسَّـمَتْ فعـلامَ لا تتَبَسَّـمُ

8 – إنْ كُنْـتَ مكتَئِبًـا لعِـزٍّ قـد مضَـى ** هيهـاتَ يُرْجِعُـهُ إليـكَ تنَـدُّمُ

9 أو كُنْتَ تشفقُ من حُلولِ مُصيبةٍ** هيـــــــهاتَ يَمْنعُ أَنْ تحِلَّ تجَهّمُ

10 أو كنـتَ جـاوَزْتَ الشـبابَ فـلا تَقُـلْ * شَـاخَ الزمـانُ ؛ فإنَّـهُ لا يَهْـرَمُ

11 أَتَـزورُ روحَـكَ جَنَّـةٌ فتَفوتَـها ** كَيْمـا تَـزورُكَ بـالظنونِ جَهَـنَّمُ

12 – وتـرَى الحقيقـةَ هـيكلاً متَجَسِّـدًا ** فتَعافُهـا لوَسـاوِسٍ تتَـوَهَّم

13 يـا مَـنْ تَحِنُّ إلى غَدٍ في يَوْمِهِ ** قـد بِعْتَ مـا تَـدْرِي بما لا تَعْلَـم



، وعندما تعلن الشمس عن الرحيل تختفي وتنمحي تلك اللوحات الرائعة.

فكأنه فنان قدير متفجر الموهبة ، ولكنه عابث حيث يعرض لوحاته العجيبة المبتكرة ثم يمحوها بدون فائدة أمام المعجبين بفنه من الناس .

و كأن هذا النور لشدة جماله ونقائه ، يبدو كبحر تسبح فيه الطيور المحلقة مكونة لوحة ساحرة للطبيعة.

فانا أدعوك أيها الإنسان لترك التشاؤم: فلقد ابتسمت لك الدنيا و أقبلت عليك، فلم تقابلها بالعبوس والكآبة ؟! ولماذا لا تبادل ابتسامتها بابتسامة من عندك ؟!!إن كنت حزينا على جاهك و مجدك الضائع، فمن المستحيل أن يعيده إليك الحزن والندم والحسرة .

إن كنت تخشى وتخاف أن تصيبك مصيبة تنزل بك ؛ فإنك لن تستطيع بحزنك وخوفك أن تمنع وقوعها، وتحول دون مجيئها.

وإن كنت قد كبرت وتخطيت مرحلة الشباب فلا تحزن ؛ فالزمان لا يكبر ولا يشيخ . فاستمد منه القوة والنشاط ؛ لتسعد بحياتك ...

عجيب أمرك أيها المتشائم، أتضيّع الجنة الحقيقية التي تمتلكها من أجل خوفك من جهنم التي تتوهمها

وترى الحقيقة واضحة مجسمة أمامك في هذا الجمال ، ثم يدفعك اكتئابك المريض إلى الخضوع لشكوك وأوهام تجعلك تفضل الشقاء والجحيم على السعادة والنعيم .

فيأيها الإنسان المتشائم الذي يشتاق إلى المستقبل مجهول و غد لا نعرف عنه شيئاً إنك بذلك تضحي بالسعادة التي يمكن أن تعيشها في يومك الحالي في سبيل غد ك الذي تجهله.....



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قاديري خالد/ السوقر

مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي

الشعب الأدبية

الموضوع:

نثر الشعر / نثر الأبيات

من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

http://daifi.montadarabi.com/

